جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية الأرطوفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع:

دراسة استكشافية لعسر الكتابة من وجهة نظر المعلمين لعينة من التلاميذ

دراسة ميدانية للطور الثاني من التعليم الابتدائي بولاية الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس في علوم التربية و الأرطوفونيا

تخصص : صعوبات التعلم

إعـــداد الطـــالبتين:

- سحيري ساميـــــة
- العيهـــار آمـنـــة

إشـــراف الدكتـــورة :

– براهيـــمي سعـــاد

السنة الجامعيـ 2018/2017 ـــة

فهرس

ĞŸŁÊą

ɹÅøzÀȝş ÀøÓÌ ĞøŁŸÕ

ŏăÆŁqą

ǪHʊĞą ÒÅŸŋ

ğÅÛÛÅţą ş óşăÆƐą ĞŁaÅę

ĘģŸţą ĞŁaÅę

âÀŽz

ĞŋÆÓţą ..... Ů

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1/ إشكالية..... 05

2/ الفرضيات..... 07

3/ أهداف البحث..... 08

4/ أهمية البحث..... 09

5/ تحديد المفاهيم 10

6- الدراسات السابقة التي تناولت عسر الكتابة..... 12

الفصل الثاني: عسر الكتابة

تمهيد..... 16

1/ تعريف الكتابة..... 17

2 / تعريف عسر الكتابة..... 18

3/ أنواع عسر الكتابة..... 19

4/ أسباب عسر الكتابة..... 21

5/ خصائص عسر الكتابة..... 25

6/ التشخيص التباينى لعسر الكتابة..... 27

خلاصة..... 29

فهرس

الجانب الميداني

الفصل الثالث : التناول المنهجي

تمهيد..... 32

1.منهج البحث..... 33

2. حدود الدراسة..... 34

3. مجموعة البحث..... 35

4- تقنيات البحث..... 37

5. الدراسة الاستطلاعية..... 38

6. التعريف بالبطارية في نسختها الاصلية..... 39

الفصل الرابع : عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1. عرض النتائج و تحليلها 43

2- مناقشة النتائج و تفسيرها..... 46

3- مناقشة الفرضيات الجزئية..... 46

4- الاستنتاج العام..... 48

الخاتمة..... 50

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجدول :

ŁeÀöä	òşÁŁsä	ĞHuÁÔöä
01	يوضح توزيع مجموعة البحث حسب متغيرات الدراسة.....	35
02	يوضح النتائج الشاملة لاختبار عسر الكتابة.....	43
03	يوضح درجة الاصابة بعسر الكتابة بين فئتين عمريتين مجموعة البحث.....	44
04	يوضح درجة الإصابة بعسر الكتابة بين تلاميذ السنة الثالثة و تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة مجموعة البحث	45

قائمة الأشكال :

ŁeÀöä	òÀÒÎjä	ĞHuÁÔöä
01	أنواع عسر الكتابة.....	19

قائمة الملاحق :

ŁeÀöä	ĘģŸţä
01	اختبار عسر الكتابة .....

مقدمة:

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من المواضيع المهمة في الوقت الحاضر حيث تبدأ الصعوبات التعليمية في الظهور غالبا بعد الالتحاق بالمدرسة إذ تحقق بعض المتعلمين في اكتساب المهارات الأكاديمية و يظهر التباين بين القدرة و التحصيل بحيث يتم في هذه المرحلة التعرف على العدد الأكبر من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و تعدد المجالات التي يلاحظ فيها هذا الفشل فمنها من لديهم عسر في القراءة و منها عسر الحساب و عسر الكتابة .

و تعد الكتابة ذات أهمية بالغة حيث يمكن النظر اليها كأداة مهارية تدرس في المدرسة إذ يعتمد عليها تقدم التلميذ في المواد المختلفة و يعتبر الفشل فيها عامل أساسي في احداث الفشل الدراسي و هنا تكمن خطورة ذلك في أن عسر الكتابة صعوبة تمس شريحة من التلاميذ الأسوياء .

و أكد الباحثون على أهمية تشخيص و معالجة هذا النوع من الصعوبات إذ يرون أن عسر الكتابة يظهر لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية من التعليم و يمكن أن يبقى معه ، و يمتد إلى المراحل اللاحقة إن لم نهتم بمعالجتها في الوقت المناسب و بالتالي فإن نوع القصور الذي ينتج عن هذه الصعوبات قد يستمر زمنا طويلا و مدى الحياة .

و يشكل عسر الكتابة أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية إن لم تكن المحور الاساسي فيها فالكتابة تساهم بقسط وافر في اكتساب الطفل المهارات الحركية و القدرة على التحليل و التركيب و أي خلل فيها يعتبر عسر في الكتابة نظرا لكونه يمس تعلم اللغة المكتوبة عند الطفل المتمدرس ذو الذكاء العادي السليم من أي اصابة عضوية .

كما أن فاعلية التعلم تكمن اساسا على التلاميذ و سيطرتهم على هذه المهارة فغالبا ما يعاني المعلمون من تشخيص و كذا علاج عسر الكتابة و من هنا قمنا بدراستنا و المتمثلة في تشخيص صعوبات الكتابة عند تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين .

و تشمل دراستنا هذه على عينة من الاطفال تتراوح أعمارهم من 8 إلى 10 سنوات من الطور الثاني من التعليم الابتدائي بغية التعرف و تشخيص عسر الكتابة عند التلاميذ .

الأمر الذي يمكننا من تقييم و تقويم تلك الصعوبات في مرحلة مبكرة حتى لا تترك آثارها السلبية على المسار التعليمي للتلميذ باعتبار أنه كلما كان التشخيص مبكرا كلما كانت فرص العلاج أكبر .

و قد قسمنا عملنا هذا إلى قسمين : جانب نظري و جانب تطبيقي ، تناولنا في الجانب النظري فصلين :

الفصل الأول: عبارة عن الإطار العام للدراسة يضم الإطار العام للإشكالية أهمية و أهداف البحث تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : يشمل عسر الكتابة و تطرقنا فيه إلى تعريف الكتابة ثم تعريف عسر الكتابة ، انواع و خصائص و أسباب عسر الكتابة ثم التشخيص التباينى لعسر الكتابة .

اما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه الاجراءات المنهجية و التطبيقية للدراسة .

1. الاشكالية :

كانت التربية الخاصة حتى وقت قريب نسبيا تهتم بشكل أساسي بالأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية ، لأسباب تعود إما إلى الإعاقة السمعية و البصرية و التخلف العقلي و الاضطرابات الانفعالية الشديدة او اضطرابات التواصل في الجانب اللغوي و الكلام ، و بمرور الوقت ظهرت مجموعة جديدة و متمايزة من الأطفال لا يعانون من إعاقات عقلية و لا يصنفون ضمن الصم أو البكم و لكنهم عانون من صعوبات خاصة في تعلم الكلام و تطوير المهارات اللغوية و مشكلات في تعلم الهجاء و القراءة و الكتابة و اضطرابات في الذاكرة السمعية البصرية اطلق عليهم " ذوي صعوبات التعلم " .

(عبد الرحمن سيد سليمان، 2001، ص 154)

و يعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين المهمة في الوقت الحاضر و قد اهتم بهذا الميدان علماء النفس و التربية و الطب النفسي للبحث عن خدمات تربوية للأطفال الذين ينخفض عن أقرانهم في الوقت الذي لا يعانون فيه من أي إعاقة حسية أو انخفاض مستوى الذكاء .

(أحمد مهدي مصطفى 2002، ص 259)

و تندرج صعوبات الكتابة ضمن صعوبات التعلم الأكاديمية التي تعد مشكلة كبرى للتلاميذ و خاصة مع انتقالهم غلى صفوف أعلى خلال المراحل التعليمية لأنها تشكل عائقا هاما و ذا دلالة للتعلم في حين تمثل الكفاءة فيها أساس قويا يساعد على التعلم الكفء .

(أحمد محمد شعيب ، 2002 ، ص 4)

يرى MESSE 1995 الكتابة هي مهارة متعلمة يمكن اكتسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير و هي كأي عملية معرفية تتطلب أعمال التفكير و تحتاج إلى جهد كبير و تتميز اللغة المكتوبة بأنها صيغة على درجة عالية من التعقيد و ذلك لأنها تتضمن التعبير الكتابي و التهجئة و الكتابة اليدوية ، و لكي يتم التوصل إلى مهارة الكتابة يجب على التلاميذ أن يقوموا بتطبيق كل من مهارات اللغة الشفهية و مهارات القراءة بالإضافة إلى القدرة على التفكير و تنظيم الموضوع و تهجئ الكلمات و انتاج الحروف بخط واضح و مقروء إلا أن التلاميذ ذوي عسر الكتابة غالبا ما يكون لديهم مشكلات و اضطرابات تنشأ عن أسباب مختلفة حيث أن الطفل ذو الصعوبة لا يستطيع أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوب كتابتها ، أو المتوقع كتابها ممن في عمره الزمني .

(MESSE , 1995 , P239)

يذكر فتحي الزيادات أن المهارات الاساسية اللازمة لعميلة الكتابة هي التكامل البصري الحركي و التميز الادراكي و التعرف و الوعي بالإشكال لوضع الحروف.

(فتحي مصطفى الزيات ، 2002 ، ص 515).

و يشير محمد علي كامل أن تشخيص صعوبات الكتابة يتم من خلال المهارات الفرعية التي تتضمن تقييم الخطوط في الكتابة من حيث الانحناء و الميل و الاستقامة و شكل و حجم الحروف و الكلمات و الفراغات بينها ، علاوة على وضع الجسم و مسك القلم أثناء الكتابة .

(محمد علي كامل ، 1996 ، ص 80).

أما عبد الوهاب كامل فيذكر أنه يمكن تشخيص صعوبات الكتابة أثناء النسخ أو الاملاء من خلال رصد الأخطاء في عدد من الحروف و النقط ، التي أهملها و أبدلها الطفل أثناء الكتابة .

(عبد الوهاب محمد كامل ، 1993 ، ص29).

و يضيف كيرك وكالفنت أن الفرد المسؤول عن العلاج هو الشخص الذي يجب أن يقوم بالتقييم حيث يصل من خلال التقييم إلى العلاج و معظم صعوبات الكتابة يمكن اكتشافها من قبل المعلمين فالمعلم يستطيع ملاحظة اليد التي يفضلها الطفل و كتابته و التناسق الحركي الدقيق و الأخطاء التي يقع فيها الطفل أثناء كتابته .

(كيرك و كالفت ، 19887 ، ص 308)

و على ضوء الدراسات السابقة يمكن طرح الأسئلة التالية:

- هل يعاني التلاميذ مجموعة البحث من عسر الكتابة ؟
- هل توجد فروق في درجة الاصابة بعسر الكتابة بين الفئة العمرية التي تتراوح بين 8 و 9 سنوات و الفئة العمرية التي تتراوح بين 10 و 11 سنة مجموعة البحث ؟
- هل توجد فروق في درجة الاصابة بعسر الكتابة بين تلاميذ السنة الثالثة و تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة مجموعة البحث ؟

و بناءا على هذه التساؤلات يتم صيانة الفرضيات الآتية كالتالي :

2. الفرضيات :

انطلاقا من الواقع الميداني و اعتمادا على مطالعتنا النظرية تمت صيانة الفرضيات على النحو التالي :

الفرضية العامة :

يعاني التلاميذ مجموعة البحث من عسر الكتابة .

الفرضيات الجزئية الأولى : توجد فروق في درجة الاصابة بعسر الكتابة بين الفئة العمرية التي تتراوح بين 8 و 9 سنوات و الفئة العمرية التي تتراوح بين 10 و 11 سنة .

الفرضيات الجزئية الثانية : توجد فروق في درجة الاصابة بعسر الكتابة بين تلاميذ السنة الثالثة و تلاميذ سنة الرابعة و الخامسة مجموعة البحث .

3. أهداف البحث :

تهدف دراستنا إلى:

- تحديد أسباب و مظاهر عسر الكتابة (ماهية عسر الكتابة) من أجل الاستفادة منها في المستقبل و محاولة اكتشافها تشخيصها و بالتالي علاجها.
- تحديد الطور الدراسي الأكثر درجة في الاصابة بعسر الكتابة .

4.أهمية البحث:

محاولة الكشف المبكر عن التلاميذ المعرضين لصعوبات الكتابة من خلال متابعة المعلمين.

نامل أن تسهم النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة في تطوير أدوات و اجراءات يتم من خلالها الكشف المبكر عن كل التلاميذ المعرضين لصعوبات الكتابة و تعميم هذه الاجراءات على كل المؤسسات التعليمية في الجزائر حتى نحد من تفاقم هذه المشكلة المدرسية و آثارها السلبية .

كما تتجسد أهمية هاته الدراسة كونها تتناول موضوع مهم و هو عسر الكتابة و ذلك لفئة مهمة من الأفراد هي تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها أنها تمكن التلميذ من اكتساب المعرفة في هذه المرحلة و هي التي ستحدد مواصلة أو انقطاعه عن الدراسة في مراحل اللاحقة و بالتالي استخدمنا بطارية مقاييس التقدير التشخيصية الزيات باعتبارها أداة تمكننا من الاكتشاف و التشخيص المكر لصعوبات التعلم الأكاديمية و بالتالي فهي توفر للمختصين التربويين و المعلمين أداة قياس شاملة تسهم في الكشف عن صعوبات التعلم .

5.تحديد المفاهيم:

*** صعوبات التعلم:**

يعرف صمويل كيرك صعوبات التعلم على أنها مفهوم يشير إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام اللغة و القراءة ، الكتابة الهجاء و اجراء العمليات الحسابية الأولية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية و يستثني من ذلك الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التعلم الناجمة عن إعاقة سمعية أو بصرية أو حركية أو إعاقات التخلف العقلي أو الحرمان الثقافي أو العاطفي أو اقتصادي .

(سيد عبد الحميد سليمان ، 2000 ، ص 25)

***صعوبات التعلم النمائية :**

هي تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية و التي تتمثل في اضطراب في وظائف العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه و الادراك و الذاكرة و التي تشكل أهم الأسس التي تقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد .

(الزيات ، 1998 ، ص101)

***صعوبات التعلم الأكاديمية :**

هي اضطراب الواضح في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب أو ثبات العمر التحصيلي لهذه المهارات و يمكن ملاحظة هذه الصعوبات بوضوح في عمر المدرسة .

(عبد الناصر أنيس عبد الوهاب ، 2003 ، ص 113)

***عسر الكتابة :**

حسب قاموس علم النفس عسر الكتابة هو اضطراب في تعلم الكتابة يظهر عند الأطفال ذوي الذكاء العادي و غالبا ما يرجع لتقلصات عضلية مبالغ فيها مرتبطة باضطرابات انفعالية فتأخذ الكتابة كل الاتجاهات دون احترام السطور فتصبح غير مقروءة .

(sillamy,1998,p85)

اصطلاحا كلمة DYSGRAPHIA

كلمة لاتينية الأصل تتكون من مقطعين :

DYS: تعني الصعوبة أو العجز أو عدم القدرة أو عسر .

GRAPHIA :تعني عملية الكتابة .

و يصبح المعنى الاصطلاحي لهذه الكلمة صعوبة أو عجز أو عسر الكتابة و هي أحد أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية .

(فتحي الزيات ، 2007 ، ص 37).

6.الدراسات السابقة التي تناولت عسر الكتابة :

- **دراسة أحمد عواد 1988 :**

هدف الدراسة الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدة تلاميذ المرحلة الابتدائية مع تحديد أهم الصعوبات الشائعة في القراءة و الكتابة و تكونت عينة الدراسة من 30 طفل من ذوي صعوبات القراءة و الكتابة من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي ثم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية ، و استخدمت الدراسة الادوات التالي : استبيان تشخيص صعوبات واستفتاء الشخصية لأطفال المرحلة الابتدائية و اختبار الذكاء و توصلت الدراسة إلى نتائج التالية : وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية و الضابطة في دقة القراءة و الكتابة لصالح القياس البعدي.

(أحمد عواد ، 1988)

- **دراسة جيوردانو GIORDONO 1989 :**

هدف الدراسة التعرف على تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة و تشخيص الصعوبات لديهم و تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى من ذوي صعوبات الكتابة و الثانية من العاديين و استخدمت الدراسة ثلاثة فنيات لتحليل أشكال الكتابة و ذلك لتشخيص العجز أو الصعوبة في الكتابة و من اهم النتائج التي توصل إليها أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة يكونون قادرين على نسخ الكلمات بينما يكونون غير قادرين على الاتصال أثناء الكتابة كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الأطفال العاديين و ذوي صعوبات الكتابة في مهارات الكتابة لصالح العاديين .

(حسام عباس طنطاوي ، 2003)

- **دراسة هويد احنفي رضوان 1992 :**

هدف الدراسة معرفة أهم العوامل المرتبطة بصعوبات الكتابة و القراءة و الحساب و تشخيصها و الكشف عن أثر البرنامج التدريبي المقترح في علاجها و تكونت الدراسة من عينة تضم 200 تلميذ من الصنف الرابع ابتدائي و استخدمت الادوات التالي : استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم، اختبار المصفوفات المتتابعة في الذكاء اختبارات تحصيلية و تشخيصية و من أهم النتائج المتوصل إليها وجود عوامل مرتبطة بصعوبات تعلم القراءة و الكتابة و الحساب تتمثل في الظروف الأسرية و العلاقة بين المدرس والتلميذ و المنهج الدراسي والإحساس بالعجز و عدم الثقة بالنفس .

(هويدا حنفي رضوان ، 1992)

- **دراسة بليتزوبلوت BLETZ ET BLOTE 1993 :**

هدفت هاته الدراسة إلى تشخيص مستوى الكتابة على مدى خمس سنوات لعينة من الأطفال ذوي صعوبات في التعلم و تكونت العينة من 121 تلميذ هولندي في المدرسة الابتدائية ، و استخدمت الدراسة مقياس تقييم الكتابة للأطفال و الذي تتضمن 13 مهارة ، و كان يعطي للتلاميذ حصتان أسبوعيا مدة كل حصة نصف ساعة و كان يتم اختبار التلاميذ أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي و في كل جلسة يقوم التلميذ بنسخ نص معياري في مقدم في برنامج مطبوع لمدة 05 دقائق ثم يطلب منه أن يقوم بالكتابة وفقا لأسلوبه المعتاد و الوسائل الخاصة به و ذلك باستخدام ورقة كتابة غير مسطرة و من أهم النتائج المتوصل اليها أن الأطفال ذوي صعوبات الكتابة لديهم انخفاض في القدرة الحركية و ضعف ملحوظ في الآداء الانشائي أو التركيبي .

(BLETZ ,H BLOTE , 1993)

- **دراسة صلاح عميرة علي 2002 :**

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تعلم القراءة و الكتابة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية و تصميم برنامج علاجي لها و تكونت العينة من 160 تلميذ و تلميذة في ذوي صعوبات التعلم المترددين على غرف المصادر و استخدمت الدراسة الأدوات التالية : اختبار و مصفوفات رافن و اختبار تشخيصي في صعوبات القراءة و الكتابة و اختبارات تحصيلية في القراءة و الكتابة لصالح المجموعة التجريبية ترجع إلى أثر البرنامج العلاجي المستخدم .

(صلاح عميرة علي محمد ، 2002)

- **دراسة هاريس و آخرون harris and all 1993 :**

دراسة هاريس تحديد مدى انتشار صعوبات التعلم و تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية و تكونت عينة الدراسة من 31 تلميذ من ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم من 06 إلى 10 سنوات و أشارات النتائج إلى ارتفاع في التهجئة إلى 81 % و أظهرت النتائج أن حوالي 62 %من التلاميذ لديهم صعوبات في الكتابة .

(harris dand others,1993)

- **دراسة عبد الوهاب محمد كامل 1993 :**

تهدف هاته الدراسة إلى تشخيص العسر الكتابي من خلال رصد أخطاء الكتابة على النحو التالي :

- اضطراب الهجاء .
- اضطراب استعمال الفواصل و النقط لتوضيح المعنى .
- اضطرابات شكل الأحرف المكتوبة .

و ذلك بالنسبة لكل من الكتابة أثناء النسخ، الإملاء و التعبير الكتابي.

(محمد علي كامل ، 2003 ، ص 62-63)

- **دراسة بن يوزيد مريم 2014 :**

هدفت الدراسة على كيفية التعرف على التلاميذ المصابين بعسر الكتابة و محاولة ايجاد تقنيات ناجحة للتقييم و الكشف المبكران عن هذا النوع من الاضطرابات و إعداد رائز كتابي لتشخيص و تنمية مهارات الكتابة و علاج صعوباتها لدى التلاميذ ذوي الصعوبة ، تكونت العينة من 30 تلميذ من السنة الثالثة و الرابعة و الخامسة ابتدائي ، و استخدمت الدراسة رائز كتابي به 20 سؤال مرتب من السهل إلى الصعب و من الجملة القصيرة إلى الطويلة و مجموعتين ضابطة و تجريبية .

(بن بوزيد مريم ، 2014)

- **دراسة عمراني زهير 2016:**

تهدف هذه الدراسة إلى تكييف بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم للحصول على أداة تمكننا من الاكتشاف والتشخيص المبكر لصعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية في البيئة الجزائرية و تسطير البرنامج العلاجية و الوقائية لها و تمكن أهمية هذا البحث في محاولة استنتاج طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من صعوبات التعلم النمائية و صعوبات التعلم الأكاديمية .

(عمراني زهير ، 2016)

تمهيد :

عسر الكتابة من الاضطرابات المصنفة عالميا نظرا لكونه يمس تعلم اللغة المكتوبة عند الطفل المتمدرس ذو الذكاء العادي السليم من أي إصابة عضوية و الذي يكون قادرا على تذكر شكل الكلمات و عواملها النطقية و كذلك معاينتها و دلالتها .

كما يخلق هذا الاضطراب العديد من الآثار السلبية لدى التلميذ مما يولد الفهم و الانطباعات غير مرغوبة لدى المتمدرسين و الآباء كما يسبب في الكثير من مشاعر الألم و الاحباط لديه و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي .

1. تعريف الكتابة :

إن القدرة على التعبير بالكتابة تتطلب نضجا عضليا و عصبيا يتدخل فيه الكتف و الذراع و المعصم و اليد و الأصابع، و من ثم فإن الكتابة هي نشاط حركي مركب.

و لكي تتم الكتابة بالصورة المثلى فأنها تتطلب إعداد جيدا و معرفة كاملة بأوضاع أجزاء الجسم و فوق ذلك تحكما في عضلات اليدين و تناسقا بصريا و حركيا .

و من ثم يجب أن يعلم الطفل الذي يبدأ في التعلم الكتابة أن العلامات التي يرسمها على الورقة لها معنى محدد ، فالكتابة تعد نشاطا تلقائي من خلال استخدام الرموز و العلامات .

(جوليانا برانتوني ترجمة عبد الفتاح حسن ، 1991 ،ص 88) .

و يعرفها " أجورقيرا بأنها وسيلة تواصل و تبادل بين الاشخاص تتطلب الوضوح و السرعة .

.(a juruaguerra et al,1979,p05)

أما تعريفات الكتابة لعام 1977 في النصوص القانونية التربوية الفرنسية المحددة وفقا للمراحل التعليمية حيث اعتبرت الكتابة في المراحل التحضيرية و المراحل الأولى من التعليم على أنها الإعادة الصحيحة و الواضحة لتخطيط مختلف الحروف ، أما في المرحلة المتأخرة فالكتابة لا تقتصر على الإعادة و النقل فقط بل تشمل الإملاء و التعبير الكتابي الحر .

.(charmeux,1985,p15)

و تعتبر عملية تخطيط الحروف و الكلمات تسجيلات رمزية للأصوات لذا فإن تخطيط حرف ما يتركز على الشكل و الصوت معا .

و يتطلب هذا التسجيل نشاطا حركيا معقدا و دقيقا ينمو خلال مراحل طويلة إذ لا يتحقق الكتابة إلا بواسطة ميكانيزمات تعمل بطريقة آلية بعد التدريب على الخطوط المكونة للحروف ، و غالبا ما يكون التدريب بطيئا و تدريبيا .

(leif,1981,pp137-138)

الكتابة هي نشاط فكري يعبر فيه الفرد عن أفكاره و تجاربه إلى الآخرين بصورة رموز لغوية يمكن للآخرين الأطلاع عليها .

(هشام حسن، 2003،ص 157) .

2. تعريف عسر الكتابة :

عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني و الأفكار من خلال مجموعة الرموز (الحروف و الحركات) و تعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من المهارات الجسدية أو النفسية الأولية كالانتباه و التميز السمعي و البصري و القدرة على إدراك النتائج .

و التآزر بين حركة العين و اليد و قوة الذاكرة السمعية و البصرية و نوع اليد المستخدمة في الكتابة .

(عصام جدوع ، 2007 ، ص 130) .

- هي ضعف في التهجئة الصحيحة أو عدم الثقة أو الرسم أو حذف بعض الحروف و المقاطع أو الخطأ في الجوانب الإملائية و بشكل عام فإن صعوبات الكتابة هي عدم التمكن في الكتابة اليدوية و التهجئة و الكتابة التعبيرية .

(هشام حسن ، 2003 ، ص 160).

- هو اضطراب في الكتابة ليس له ما يبرره من قبل عجز فكري أو عصبي إنه يسبب عادة قلق كبير للطفل خصوصا أثناء قيامه للكتابة و في حالة عسر الكتابة يكون هناك واحد أو أكثر من الخصائص التالية :
- عدم ربط بين الحروف .
- عدم ترك فضاء بيتن الكلمات سوء اتقان أبعاد للحروف.
- عدم وضوح النص بصفة عامة .
- البطئ في الكتابة و خطوط غير واضحة .

(gilles gaufry et auters , 2007, p155) .

- بينما يصنفpeugeot عسر الكتابة في إطار الصعوبات الخطية الحركية، و يبعدها تماما عن التفسيرات العصبية و الذهنية .(peugeot,1979,p37)
- أما الباحث " الزيات " فيعرفه على أنه صعوبات آلية تذكر تعاقب الحروف و تتابعها و تناغم العضلات و الحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبيا أو تتابعيا للكتابة الحروف و الأرقام.

(فتحي مصطفى الزيات ، 2007 ، ص 38).

3. أنواع عسر الكتابة :

حسب نظرية تطور الكتابة ثمة خمسة أنواع يمكننا حصرها فيما يلي :

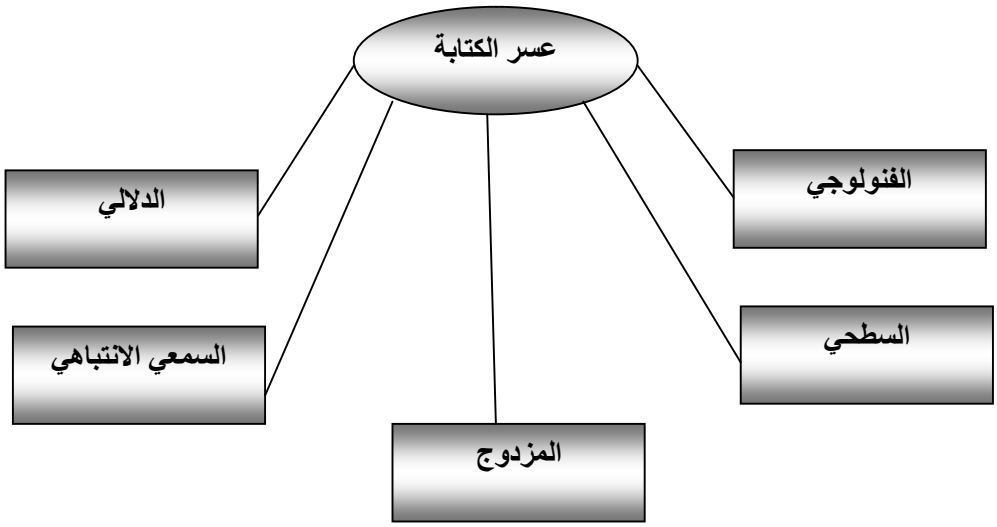

المخطط رقم 01 : أنواع عسر الكتابة

(plazam , 1999,p33)

أ. عسر الكتابة الفونولوجي:

لا يتحكم المصاب بعسر الكتابة في المرحلة المقطعية و مسلك التجمع لأنه غير واعي بقواعد توظيف المقطع ، كما أنه يجد صعوبة في المرحلة الإملائية و في مسلك العنونة ، إذا أنه لما يقوم بتفكيك الكلمات يحاول الربط بين الحروف و الصوامت و بما أنه لا يتحكم في رمز المرجع code de référence فإنه يقع في خطأ .

لذلك في أغلب الأحيان يحاول التخمين في الكلمة انطلاقا من بعض المؤشرات المكونة لها ثم ينتقل إلى معنى الجمل بالتركيز على فك التشفير الجزئي.

و عند كتابة الكلمات لا يستعين بالقواعد المخزنة في ذاكرته أو يحاول كتابة ماسمعه لذلك نجد كتابته غير مفهومة.

و بما ان الوصول إلى التجميع أمر صعب بالنسبة له إنه يميل إلى حفظ الكلمات المكتوبة لكن ليس الأمر كذلك بالنسبة للكلمات النادرة الاستعمال و مشاكله في فك الترميز تجعله يميل إلى الخلط بين الكلمات المتشابهة و هذا النوع يكون مصحوب باضطراب في التمييز السمعي .

ب. عسر الكتابة السطحي :

المصابون بهذا الاضطراب يبدون تحكما في مسلك التجميع و المرحلة المقطعية ، لكن يبقون مثبتين في هذا النوع فبالنسبة لهم الكلمات هي إبراز للحروف و الأصوات لا غير مما تنجر عنه صعوبات في فهم الكلمات الطويلة و الغير منتظمة فهم غير قادرين على التعرف على المعنى .

أما عمن مسلك العنونة و المرحلة الاملائية فيصعب بلوغها و هذا ما يعيق فهم الملفوظات و هذا النوع من عسر الكتابة هو اضطراب الاقل شيوعا و يصيب حوالي 20% فقط من الناس .

ج. عسر الكتابة المزدوج :

هذا الاضطراب راجع إلى النقص في مسلكي الكتابة (التجميع و العنونة) المصاب بهذا النوع من عسر الكتابة له صعوبة كبيرة جدا في الكتابة ، و قد يتم خلطها مع الجدول الاكلينيكي للألكسيا alexie (أطفال لا يكتبون أبدا).

د. عسر الكتابة الدلالي:

ينتج هذا النوع من الاضطراب عن إصابة دماغية ، المصاب يكتب كل الكلمات المسموعة لكن فهمها يكون ناقصا أو منعدما و يتعلق الامر بـ :

- إصابة الواصل الرابط بين الاستحضار النحوي الدلالي و النحوي الاملائي من جهة و النحوي الفونولوجي من جهة أخرى .
- اضطراب النظام المعرفي المرجعي في حدا ذاته .

(nespoulous,j,l,1988,p28)

هـ. عسر الكتابة السمعي الانتباهي :

تقع الاصابة فيه على مستوى المعطى السمعي اضافة الى هذا اضطراب للغة المكتوبة .

فالتحليل السمعي للكلمات يعيق نقص وظيفة الانتباه الانتقائي الذي يمكننا من اختبار المعلومات الهامة و كبح المعلومات الأقل أهمية ، و يتميز هذا النوع من عسر الكتابة بحذف مؤخرة الكلمات و حذف مقاطع من الكلمات بالإضافة إلى القيام بتعدي السطر (أي قلب مكاني) و يكون مصحوبا بنقص في الانتباه .

سنتناول في دراستنا هذه هذا النوع من عسر الكتابة لأنه غير ناتج عن أي إصابة عضوية أو خلل عقلي أو اضطرابات نفسية بل أسبابه وظيفته بحتة تتمثل في نقص الانتباه و التركيز .

4. أسباب عسر الكتابة :

أ. الاسباب القاعدية :

- **اضطراب التصور الجسدي :**

يقول " غالون gallon" لكي يحقق الطفل تصورا أو تنظيما جسديا و فضائيا جيد عليه أن يكونه على تقدير صحيح بالنسبة لتصور جسده ، و هذا يعتبر هاما في بناء شخصيته و هو شرط ونتيجة للعلاقات بين الفرد و الوسط .

و ترى " غاليفري galivret" أنه يمكن أن يحدث اضطراب قوي في تعلم القراءة و اللغة المكتوبة إذ ما ابدى الطفل اضطرابات في تنظيم التصور الجسدي إذ يحدد مكانه في الفضاء حسب اتجاه جسده فيه فالتصور الداخلي السيء البنية بالنسبة لجهات أقسام الجسد الأخرى ، و يؤدي إلى تصور خاطئ و ناقص للفضاء و الجهة و يؤدي هذا بدوره إلى عدم وجود جاذبية منسجمة و بالتالي يعرقل تكون المعلم في الفضاء لدى الطفل ، و إذا ما نشأ التصور الفضائي نشوء اضطراب فإنه يمكن أن يؤدي إلى صعوبات في التعرف على ترتيب و تنظيم الأشياء حسب العلاقات بين بعضها البعض مثل المعالم : أعلى – أسفل – يمين يسار – أمام و خلف .

(تعوينات علي ، 1983 ، ص 48) .

- **اضطراب البنية الزمانية المكانية :** نجد أن الشخص الذي يعاني عسر الكتابة يعاني من سوء إدماج الزمان و بالتالي يكون لديه مشكل في ضبط الايقاع (الشدة ، المدة ، النغمة ،الطابع ، الارتفاع) و مشكل التمييز بين الأصوات المترادفة و المتجانسة ، بالإضافة إلى صعوبات أخرى ناتجة عن خصوصية اللغة العربية .

.(boulinieg,1973,p155)

- **سوء الجانبية :** يقصد بها سلامة وظيفة نصف الكرة المخية من حيث تحكمها في الجسم ، فنصف الكرة الأيمن يراقب الجانب الأيسر من الجسد و النصف الأيسر يراقب الجانب الأيمن و لقد وجدت " مونرو monrow" أن السيطرة الجانبية للعين اليسرى مرتبطة بالكتابة على المرآة ،و هذه الأخيرة مرتبطة بالقصور في الكتابة ، كما أن جانبية العين اليسرى مرتبطة ارتباطا بسيطا بقلب الحروف و الكلمات أثناء الكتابة .

.(vollutinof,1987,p27)

ب. الأسباب المعرفية :

- **صعوبة الربط و عدم التعرف على الكلمة :**

بمعنى لوكان للتلميذ متاعب في كتابة الكلمات المفردة ، فربما تتكون لديه صعوبة في الربط ، فالمصاب بعسر الكتابة عادة ما لا يتذكر فكرة مفردة صادفتة في النص المسموع و أكثرمن هذا فحتى على مستوى الجملة يختار و ينتقي ما يريد تذكره .

و فيما يخص عدم التعرف على الكلمة ، فإن المصاب بعسر الكتابة يفشل في استخدام الكلمة أو الشواهد الدالة على المعنى ، نظرا لقصور المعرفة أو الالمام بالعناصر السمعية و اليدوية أو إلى الافراط في تحليل ما هو مألوف بين الكلمات أو تقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أكثر من اللازم أو استخدام أسلوب حرفي التجزئة كما يتضمن أيضاء عجز في القدرة على الترميز و في التنسيق بين صورة الشكل و اتجاهه و مدلوله .

(أحمد عبد الله ، أحمد فهيم مصطفى محمد ، 1994 ، ص 71).

- **نقص الوعي الفونولوجي :**

و في هذا المجال ميز" زيزينار zesigner" قسمين من الصعوبات :

- صعوبات مرتبطة بتطور و نمو الاستراتيجية المقطعية و تتضمن صعوبات فونولوجية .
- صعوبات في اكتساب الاستراتيجيات الإملائية و التي تتضمن بدورها مشاكل في كيفية استعمال المعجم الاملائي .

و هذا النقص في الوعي الفونولوجي ناجم عن صعوبات في الذاكرة الفنولوجية (العمل) نظرا لصعوبة معالجة تتابع الأصوات في مدة قصيرة و هذا ما افترضته البحوث الاكلينكية المقامة من طرف " بول أتلال paul atallal" التي بينت بأن ثمة صعوبة في تحليل مكونات الكلام الناتج عن صعوبات في الإدراك و التحكم في الوحدات النطقية المكونة للكلمات .

(habib m,1999)

- **صعوبة في ادماج المورفولوجيا المعقدة للأفعال :**

و ذلك حتى و إن كان المصاب متمكنا من تصريف الأفعال لذا فهو يحاول تعويض اضطراباته في الفهم و مشاكله بتطبيق قواعد نحوية وفقا لحكم معقد و خاطئ .

- **نقص في المخزون النحوي (القاموس اللغوي) :**

و يتضمن صعوبات في الاستدعاء و التسمية (صعوبة في إسناد الاسم بسرعة للصور و كأنها تبقى مجرد أفكار لا مجرد كلمات) بالإضافة إلى الصعوبة في الوصول بسرعة إلى الكلمات المخزنة في الذاكرة أو نقص في المخزون النحوي .

(corbonnel , 2000, p 02)

- **صعوبات في تركيز الانتباه و الصياغة الانتقالية :**

في حالة الاستماع للنص ، يقوم المصاب بعسر الكتابة بالاختيار الجزئي لأهم التفاصيل التي تستحق الاحتفاظ بها ، ثم يتولى بعد ذلك صياغتها في لغة من دون الالتزام بالكلمات أو الجمل المسموعة ، و يعود إلى خلل وظيفي خاص بالوظائف الأساسية المسؤولة على اكتساب و استعمال اللغة (الانتباه ، الادراك ، التذكر) للتتابع و التجريد .

مما ينتج عنه صعوبات أو اضطرابات في التحليل و اتخاذ القرار الناتج عن عدم الدقة في تحليل المدركات السمعية و البصرية .

بالإضافة إلى صعوبات في التخزين و الاستحضار الفوري الذي يسبب اضطراب في آلية عمل الكتابة.

(حسني عبد البارئ عصر، 1999، ص 385).

ج. الأسباب البيداغوجية :

- **التصارع بيت اللغة العامية و الفصحى :**

يحيى الطفل لغتين في يوم واحد ، إذ نجد عامي الكلام خارج المدرسة و غالب ما يكون حتى داخلها كذلك و فصح الكلام داخل الصف و قد تقف لغته الأولى كعائق لتعلم اللغة الثانية بسبب عدم اللجوء اليها إلا في ظروف قليلة جدا و مكانة هذه اللغة لدى المتعلم ضيقة بسبب ضيق مجال استعمالها و تفاهة المعارف التي يكتسبها بواسطتها .

(تعوينات علي ، 1994-1995 ، ص 175).

- **ترجمة الفكرة إلى اللغة العامية ثم إعادة ترجمتها إلى اللغة العربية (النقل) :**

و تسمى لغة هذه المرحلة باللغة الانتقالية و هي تتوسط اللغتين العامية و الفصحى و قد يدفع المصاب بعسر الكتابة في الخطأ أثناء الترجمة إذ لم يفهم معنى الجملة .

- **تعميم الافتراضات الخاطئة التي يسلكها التلميذ في الكتابة :**

و نعني بذلك أن يعتقد المصاب بعسر الكتابة أن استعمال أداة أو كلمة وظيفية معينة قد ينطبق على أداة كلمة أخرى أو أكثر بالتالي يقع في الخطأ .

(تعوينات علي ، 1997، ص 278).

- **أسباب تعود إلى المعلم و طريقة تدريسه :**

على الرغم من أن الوضعية البيداغوجية قائمة عل المتعلم المادة الوسائل و الطرق و المعلم إلا ان هذا الأخير قد يعتمد على وسائل قديمة أو غير كافية للتعلم بالإضافة إلى أنه قد يجهل أساليب الاملاء و التعبير أو قد لا يهتم بهذا الجانب من اللغة .

د. الأسباب النفسية :

تبين أغلب الدراسات التي قام بها الباحثون حول علاقة الجانب النفسي بالقراءة و الكتابة أن التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو أزمات نفسية يفشلون في اكتساب الكتابة و بالتالي يفشلون في دراستهم .

(فوضيل عبد القادر، 1971 ، ص 47).

5. خصائص عسر الكتابة :

حسب الباحثة " باي حورية " نطلق مصطلح عسر الكتابة على الطفل الذي يعاني من اضطراب في التمثيل الخطي وفق الخصائص التالية :

- ألا يقل سنه عن سبع سنوات ، لأن النضج الحسي الحركي يكتمل عنده في هذه السن .
- ألا يعاني من نقص في القدرات الذهنية .
- أ لا يعاني من أي اضطراب عصبي يمس الوظائف الحركية .

(حورية باي ، 2000 ، ص 87).

كما أن هنالك دراسات أخرى أشار اليها الباحث (محمد علي كامل) و التي تطرقت إلى مقاييس عسر الكتابة و هي :

- دراسات" سوزان جونس " 1998 : و التي أشارت على ان مقاييس عسر الكتابة تتمثل في :

- الكتابة غير المقروءة بشكل عام و بالرغم من اعطائهم الزمن المناسب لتنفيذ المهمة .
- عدم الاتساق في الكتابة فهي خليط من الخط النسخ و الخط الرقعة في الكتابة باللغة العربية أو في اللغة الإنجليزية تكون الكتابة خليط الاحرف المتصلة و المنفصلة .
- الأحرف أو الكلمات تكون غير مكتملة أو مهملة .
- تنظيم غير مناسب للورقة من حيث مراعاة الهوامش و استقامة الأسطر .
- المسافات غير مناسبة بين الأحرف و الكلمات .
- وضع غير طبيعي لليد أو الجسم أو المعصم أو الورقة أثناء الكتابة .
- القبض على القلم بطريقة غير عادية (امساكه بشكل قريب جدا من الورقة أو امساكه بأصبعين فقط أو الكتابة عن طريق الرسخ و المعصم .
- التحدث إلى نفس أثناء الكتابة ، أو التركيز على اليد و مراقبة حركتها أثناء الكتابة .
- محتوى الكتابة ضعيف و لا يعكس أي مهارات لغوية أخرى للتلميذ و من جانب آخر تشير الباحثة " رجينا 1999" إلى أن مظاهر الاضطراب لذوي صعوبات الكتابة تكون على النحو التالي :
- استعمال اليد بشكل غير صحيح أثناء الكتابة .
- المسافات الغير مناسبة بين الكلمات و بعضها .

- عكس ترتيب الأحرف أو ابدالها أو اهمالها .
- وضع ردئ للجسم أثناء الكتابة ، و وضع غير مناسب للورقة .
- أحجام غير مناسبة للأحرف (اختلال أو تغير في أطوال الأحرف) .
- القبض على القلم بشدة ، تشنج الأصابع عند القبض على القلم أثناء الكتابة .
- تحريك الورقة أو الجسم بشكل متوتر أثناء الكتابة .
- انغلاق ردئ للأحرف .
- مشكلات في الإدراك البصري .
- ترتيب خاطئ للتابع الأحرف داخل الكلمة .
- انخفاض القدرة على التمييز بين أصوات الأحرف الطويلة و الأحرف القصيرة أثناء الكتابة عن طريق الاملاء .
- تشكيلات غير ثابتة للأحرف .
- انخفاض القدرة على التمييز بين أصوات الأحرف المتشابهة .
- سوء استخدام الأسطر و الهوامش و تنظيم ردئي للصفحة .
- انخفاض سرعة الكتابة .
- الافراط في استعمال الممحاة .

(محمد علي كامل ، 2003 ، ص 57).

6. التشخيص التباييني لعسر الكتابة :

يتطلب تشخيص عسر الكتابة لدى التلاميذ عدد من الفحوصات المتكاملة لا تقتصر فقط على الجانب الدراسي ، و إنما تشمل أيضا الجوانب النفسية و الجسيمية و البيئية ، و تبائين ذلك كام يلي :

أ. الفحص الطبي :

لتشخيص عسر الكتابة لابد من اخضاع الحالة للكشف الطبي ، و هذا لدراسة الحالة الجسدية العامة للطفل للتأكد من وجود مرض أو إعاقة خاصة الاعاقات الحسية و الحركية ، كما أنه من الضروري فحص المخ و الجهاز العصبي لأن اضطراب الضبط الحركي غالبا ما يراجع إلى عجز أو تلف في وظائف المخ المسؤولة عن الحركة و الحاسة اللمسية مما يؤدي سلبا في عمليات الكتابة اليدوية كما يجب التحقق من عدم وجود اضطرابات حسية أو ادراكية .

(محمود عوض الله سالم و آخرون ، 2006 ،ص 174).

ب. الفحص النفسي :

و يتضمن إجراء اختيارات للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ و وجود تخلف عقلي أو تأخر من عدمه كما يتضمن قياس كل من المهارات اليدوية و الذاكرة البصرية و الادراك البصري للحروف و الأرقام و الأشكال المختلفة منها الاشكال الهندسية بالإضافة إلى الاختيارات التي تقيس الدافعية و الميول و الاتجاه نحو الدراسة و درجة النشاط الزائد لدى التلميذ .

بينت الباحثة " ديبراي " بأن أخطاء الكتابة ليست كافية للتشخيص لهذا يجب الاعتماد على اختبارات أكثر دقة تمكننا من تحليل مجمل الصعوبات و نقصد بذلك مختلف الاختبارات الأرطوفونية بتشخيص هذا الاضطراب .

(rondal,1977,p408)

و لكن رغم كل هذه الاختبارات الدقيقة التي توضح الخطوات العلمية التي يتبناها الفاحص للحكم على الاضطراب ، إلا أنه لا ينبغي اصدار أحكام مطلقة قد تؤثر سلبا على حياة الطفل و مستقبله الدراسي .

و المختصين أنفسهم مازالوا حذرين في أحكامهم لأنه مازالت خبايا هذا الاضطراب لم يكشف عنها إلى يومنا هذا ، و ما الابحاث المقامة من طرف علماء النفس المعرفي و علماء طب الأعصاب في هذا الميدان إلا دليل على ذلك .

(ringard j-c,réseau internet)

ت. البحث الاجتماعي :

البحث الاجتماعي لأسرة التلميذ من حيث مستواها الاجتماعي ، الاقتصادي ، الثقافي و المناخ السائد فيها و مدى متابعتها لأداء التلميذ في المدرسة .

(نبيل عبد الفتاح حافظ ، 1988 ، ص75) .

خلاصة :

لقد اتفقت العديد من الدراسات على ان التلاميذ ذوي عسر الكتابة يفتقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة كالذاكرة البصرية و الإدراك و الجانبية ...

و يؤكد علماء النفس المعرفي على أن المصاب بعسر الكتابة هو طفل أتيحت له الفرصة لتعلم الكتابة لكنه لا يكتب جيدا ، كما نتوقع منه حسب قدرته اللفظية الشفهية و قدرته العقلية و نجاحه في التعليم و المقررات الدراسية .

و هو في الواقع طفل في المستوى الأدنى من الكتابة إذا ما قارناه بأقرانه الذين هم في مستوى عمره و مستوى قدراته العامة.

و لهذا نكون قد استوفينا الجانب النظري ، ليليه الجانب الموالي وهو الجانب الميداني .

تمهيد :

على ضوء الاشكالية المطروحة و التي تنص على التساؤل التالي : هل يعاني التلميذ في المدرسة الابتدائية و بالأخص الطور الثاني من عسر الكتابة ؟

ما هب الفئة العمرية الأكثر درجة إصابة؟

و صيغت فرضيات و لثبات صدقها قمنا بإجراء دراسة ميدانية اتبعت فيها الخطوات الآتية :

1. منهج البحث :

إن أول خطوة يقوم بها الباحث بعد صيانة الفرضيات و تحديد هدف الدراسة هي جمع المعلومات حيث يشرع في جمع المعلومات التي تدرس للموضوع الذي يبحث عنه و كذا الاطلاع على الدراسات السابقة حول هذا الموضوع ثم يبدأ في تنظيم هذه المعلومات و استغلالها في البحث ، و عليه يتطلب من الباحث الالمام بالموضوع و اتباع المنهج العلمي حتى يتوصل إلى نتائج و معلومات دقيقة ، و من هذا يكون قد حدد المنهج المتبع و في إطار الجانب التطبيقي للدراسة إرتانا استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه يتناسب مع دراستنا و ملائمته لها .

2. **حدود الدراسة :**

للقيام بالإجراءات الميدانية وجب وجود أطر مكانية و زمانية ليتم فيها التطبيق بحيث تمت الدراسة الحالية في حدود زمانية و مكانية تبرز في ما يلي :

1.2 **الإطار المكاني :**

تمت الدراسة و تطبيق الجانب الميداني في 4 مدارس من ولاية الأغواط هي :

- مدرسة أحمد النوعي (بلدية برج السنوسي) .
- مدرسة عزوز عيسى (الأغواط)
- مدرسة لطرش سلميان (الأغواط)
- مدرسة شوشة البوطي (الأغواط) .
- حيث لم تتوفر مجموعة البحث في مؤسسة تربوية واحدة .

2.2 **الاطار الزماني :**

تمت الدراسة الميدانية من 4 أفريل إلى غاية 10 ماي 2018 .

3. مجموعة البحث :

تتكون المجموعة المستخدمة في الدراسة الحالية من 15 تلميذ و تلميذة من السنة الثالثة و الرابعة و الخامسة ابتدائي و قد تم الاطلاع على ملفاتهم الصحة و ذلك للتأكد من خلوهم من الاعاقات الحسية و العقلية .

و سبب اختيار هذا السن هو الاستناد إلى المادة النظرية التي تشير إلى أن هذه الفئة العمرية هي أكثر الفئات التي يتم تشخيص حالات عسر الكتابة عندها .

و من المفترض أن يكون التلميذ في هذا السن قد اكتسب كل المهارات الأساسية للكتابة و في هذا الجدول سنقدم مجموعة الدارسة .

و المتكونة من 5 تلميذات و 10 تلاميذ كما بين الجدول التالي :

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع مجموعة البحث حسب متغيرات الدراسة

الحالات	العمر عند تاريخ الفحص	المستوى الدراسي	الملاحظة
ح1	10	الثالثة	معيد لاكثر من مرة
ح2	08	الثالثة	معيد لاكثر من مرة
ح3	08	الثالثة	معيد لاكثر من مرة
ح4	08	الثالثة	معيد لاكثر من مرة
ح5	08	الثالثة	معيد لاكثر من مرة
ح6	08	الثالثة	معيد لاكثر من مرة
ح7	09	الرابعة	معيد لاكثر من مرة
ح8	09	الرابعة	معيد لاكثر من مرة
ح9	09	الرابعة	معيد لاكثر من مرة
ح10	10	الرابعة	معيدة مرة واحدة
ح11	10	الخامسة	معيدة مرة واحدة
ح12	11	الخامسة	معيدة مرة واحدة
ح13	11	الخامسة	معيدة مرة واحدة
ح14	09	الخامسة	معيدة مرة واحدة
ح15	09	الخامسة	معيدة مرة واحدة

و من أجل تحقيق الغاية التي يتطلبها بحثنا هذا انتقلنا إلى 4 مدارس موزعين بين المقاطعة 10 و

21 لولاية الأغواط و ذلك لصعوبة توفر الحالات في مؤسسة تربوية واحدة و كانت كالآتي :

- مدرسة أحمد النوعي بلدية برج السنوسي (الأغواط).
- مدرسة عيسى عزوز الأغواط .
- مدرسة لطرش سليمان الأغواط .
- مدرسة شوشة البوطي الأغواط .

4. تقنيات البحث :

تعتبر كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع و هي تشير إلى كيفية الحصول على المعلومات التي يتناولها موضوع البحث حيث تمثل هذه التقنيات الوسائل الاساسية لتقصي الواقع النفسي أو التربوي .

حيث استخدمنا بطارية مقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية و اخترنا منها اختبار صعوبة تعلم الكتابة و هي معدة و مقننة على بيئات عربية مختلفة (مصر ، الكويت ، البحرين) و تم اعدادها من طرف باحث متخصص في علم النفس المعرفي و التربوي (فتحي الزيات) و لديه اصدارات كثيرة في هذا المجال .

5.الدراسة الاستطلاعية :

انطلاقا من منهج البحث و الدراسات السابقة قمنا بدراسة استطلاعية كونا من خلالها فكرة عامة عن موضوع دراستنا فهذه الأخيرة مهمة قبل بداية أي بحث لأنها تفيدنا بمعلومات شاملة تساعد على التعمق في الدراسة و كسب التجربة و كانت الخطوة الأولى هي التوجه للميدان و إجراء عدة مقابلات شخصية أولية مع المعلمين و التلاميذ لأن :

" المنهجيين في العلوم السلوكية يؤكدون على ان المقابلة الأولية توفر أكثر المعلومات صدقا و فائدة بخصوص سلوك الطفل المراد تقديره " (bellack and hersen , 1988, p 593)

و قد بين المعلمين أن تلاميذهم يواجهون مشكلات عديدة في تعلم الكتابة غالبا ما تنعكس على تحصيلهم الأكاديمي .

فواظبنا على الحضور خلال الحصص التعليمية الخاصة بنشاط الكتابة لمدة فصل دراسي كامل دون الملاحظة المباشرة للسلوك المدروس تعتبر أفضل تقنيات تحديد المشكلات الجديدة بالبحث العلمي و كذا قمنا بملاحظة مستيقظة لكراريس التلاميذ الخاصة بالكتابة ، فقد كان للدراسة الاستطلاعية فضل كبير في توضيح بعض المشكلات .

6.التعريف بالبطارية في نسختها الاصلية :

تمثل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم مجموعة من المقاييس التي تقوم على تقدير المعلم أو الأب أو الأم لمدى تواتر الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم من حيث الحدة و التكرار الديمومة من خلال الملاحظة المباشرة و المتعلقة بصعوبات التعلم النمائية المتمثلة في : " صعوبات الانتباه ، الادراك السمعي ، الإدراك البصري و الادراك الحركي و الذاكرة "

صعوبات التعلم الأكاديمية المتمثلة في " عسر القراءة و الكتابة و الرياضات و صعوبة السلوك الاجتماعي بأنماطه الثمانية .

هذه البطارية تم انشائها على البيئة العربية من طرف الدكتور (فتحي الزيات) و كان ذلك سنة 2007 و أصدرت أول طبعة لها سنة 2008 ، و كان المنطق الأساسي الذي أقام عليه توجه في اعداد البطارية هو التوجه القائم على التشخيص الفردي بمعرفة الأشخاص الأكثر معرفة و قربا و متابعة و اهتماما بسلوك التلميذ موضوع التقدير عبر مختلف المواقف و الظروف ، و هم المعلمون و الآباء و هي قابلة للتطبيق بدء من الصف الثالث ابتدائي حتى الصف التاسع ' الثالث اعداد أو المتوسط " و هي من النوع المحكي المرجع .

تشمل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية بالصعوبات التعلم على تسعة اختبارات تنظم عل ثلاثة محاور هي :

المحور الأول (صعوبات التعلم النمائية و تشمل ما يلي :

1. اختبار صعوبات الانتباه .
2. اختبار صعوبات الادراك السمعي .
3. اختبار صعوبات الادراك البصري .
4. اختبار صعوبات الادراك الحركي .
5. اختبار صعوبات الذاكرة .

المحور الثاني صعوبات التعلم الأكاديمية و تشمل ما يلي :

1. اختبار صعوبات تعلم القراءة .
2. اختبار صعوبات تعلم الكتابة.
3. اختبار صعوبات تعلم الرياضيات .

المحور الثالث : و يشمل اضطرابات السلوك الاجتماعي و الانفعالي و تشمل على اختبارات فرعية :

1. اختبار الافراط في النشاط .
2. اختبار التشتت و اللاانتباهية .
3. اختبار ضعف و انخفاض مفهوم الذات .
4. اختبار قصور المهارات الاجتماعية.
5. اختبار الانفعالية.
6. اختبار السلوك العدواني.
7. اختبار السلوك الانسحابي .
8. اختبار الاعتمادية .

و قد تم الاعتماد على المحور الثاني الخاص بصعوبات التعلم الاكاديمية و اختبار صعوبات الكتابة و ذلك لارتباطه بموضوع الدراسة .

تمهيد :

تهدف الدراسة الحالية إلى اكتشاف حالات عسر الكتابة في المدارس الابتدائية لولاية الأغواط (الطور الثاني) و بعد النتائج المحصلة من قبل المعلمين الذي بدورهم من قام بتطبيق اختبار عسر الكتابة البطارية فتحي الزيات تحصلنا على النتائج التالية :

1.عرض النتائج و تحليلها :

الجدول 02 : يوضح النتائج الشاملة لاختبار عسر الكتابة

الحالات	النتيجة
ح 1	57
ح 2	65
ح 3	71
ح 4	72
ح 5	54
ح 6	61
ح 7	68
ح 8	84
ح 9	79
ح 10	79
ح 11	76
ح 12	79
ح 13	66
ح 14	72
ح 15	72
المتوسط الحسابي	**70.33**

يوضـح الجـدول رقـم 02 النتـائج الشـاملة لاختبـار عسـر الكتابـة حيـث قمنـا بحسـاب المتوسـط الحسابي لكل مجموعة و توصلنا إلى صدق الفرضية العامة بحيث أنه يعاني تلاميذ مجموعة البحث من عسـر الكتابـة ، حسـب المتوسـط الحسـابي الـذي يقـدر بـ70.30 و هـو أكبـر مـن المعيـار الطبيعـي لأداة المستخدمة .

الجدول رقم 03 : يوضح درجة الاصابة بعسر الكتابة بين فئتين عمريتين مجموعة البحث

	عدد الحالات	المتوسط الحسابي
فئة ما بين 8 و 9 سنوات	8	69.25
فئة ما بين 10 و 11 سنوات	7	71.57

يوضـح الجـدول رقـم 03 نتـائج درجـة الإصـابة بعسـر الكتابـة بـين الفئـة العمريـة التـي تتـراوح بـين 8 و9 سنوات و الفئة لعمرية التي تتراوح بين 10 و 11 سنة .

و لقد توصلنا إلى وجود فروق بين الفئتين حيث الفئة التي تتراوح ما بين 10 و 11 سنة هي الأكثر درجة إصابة بعسر الكتابة حيث قدر المتوسط الحسابي 71.57 و هو أمبر من المعيار الطبيعي لأداة المستخدمة .

الجدول رق 04 : يوضح درجة الإصابة بعسر الكتابة بين تلاميذ السنة الثالثة و تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة مجموعة البحث .

	الحالات	المتوسط الحسابي
السنة الثالثة	6	63.33
السنة الرابعة و الخامسة	9	75.25

يوضح الجدول رقم 04 نتائج درجة الإصابة بعسر الكتابة بين تلاميذ السنة الثالثة و تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة و قد توصلنا إلى وجود فروق بين الفئتين حيث تظهر درجة الإصابة بعسر الكتابة أكثر ارتفاعا عند تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة و هذا ما يبنيه الجدول :

فكان المتوسط الحسابي لهذه الفئة 75.25 و هو أكبر من المعيار الطبيعي عسر الكتابة .

2. مناقشة النتائج و تفسيرها:

1. مناقشة الفرضية العامة :

يعاني تلاميذ مجموعة البحث من عسر الكتابة و ذلك من خلال ما توصلت اليه النتائج الشاملة للاختبار عسر الكتابة المطبق من طرف المعلمين حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لمجموعة البحث (70.33) و هي قيمة مرتفعة حسب معايير الاداة المطبقة و لتحليلنا لهذا نقول أنه يعود ذلك لعدة أسباب أهمها :

1- الحالة الاجتماعية و النفسية و الصحية (ضعف النظر) للتلميذ .

2- تغير المنهج الدراسي و الذي قد يمس بعض الحالات حيث أنه كان يدرس بالمنهج القديم و أصبح يتمدرس وفق المنهج الجديد.

3- الجانب المعرفي بالأخص تعلم مقاييس الحروف و معرفة فضاء الحرف .

4- الأداة تقديرية حيث كانت من وجهة نظر المعلمين فقط و لم تطبق مباشرة على الطفل .

3. مناقشة الفرضيات الجزئية :

1.3 الفرضية الجزئية الأولى :

توجد فروق في درجة الاصابة بعسر الكتابة بين الفئتين التي تتراوح ما بين 8 و 9 سنوات و الفئة التي تتراوح ما بين 10 و 11 سنة .

حيث ظهر من خلال النتائج التي توصلنا إليها وجود فروق ما بين الفئتين حيث الفئة التي تتراوح ما بين 10 و 11 سنة هي الأكثر درجة اصابة بعسر الكتابة حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفئة (71.57) في حين كان متوسط الحسابي لفئة 8 و 9 سنوات (69.25) و ذلك قد يعود لعدة أسباب أهمها :

1- حالات التأخر الدراسي .

2- فئة المعيدين.

3- عدم تركيز المعلمين على نشاط التربية الفنية و التي لها دور فعال في تنمية الأنامل الحركية الدقيقة للطفل .

4- الاقتصار على متابعة كتابة التلميذ في حصص الخط فقط .

2.3 **الفرضية الجزئية الثانية** : توجد فروق في درجة الإصابة بعسر الكتابة بين تلاميذ السنة الثالثة و تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة مجموعة البحث .

حيث ظهر من خلال النتائج وجود فروق ما بين تلاميذ حيث تبين أنه تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة هم الاكثر درجة الإصابة بعسر الكتابة و ظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي الذي بلغ (75.25) بالنسبة للسنة الرابعة و الخامسة مقارنة بالسنة الثالثة الذي بلغ المتوسط الحسابي فيها (63.33) و ذلك قد يعود لعدة أسباب أهمها :

1- الانتقال لكبر السن و هي تعليمة تضعها وزارة التربية الوطنية و التي تؤثر سلبا على التلميذ .

2- عدم توجيه الأستاذ و ملاحظة خط التلميذ في هذه السنة الدراسية و ذلك بحجة حجم المنهج .

3- التدريس الجماعي لا الفردي الذي لا يراعي قدرات و ظروف التلاميذ الخاصة .

4- التدريس القهري الذي لا يحفز و لا يرغب التلميذ في الدراسة .

5- التدريب الخاطئ الذي لا يختار الوسيلة أو الطريقة المناسبة .

6- الانتقال من أسلوب لأخر في التدريس دون مبرر .

7- عدم الاهتمام بالتربية الفنية التي تنتمي لدى التلاميذ الحركية .

4/ الاستنتاج العام

تعتبر الكتابة مهارة ابداعية حيث تشمل أفكار فهي تتطلب خاصية تتابعية فعندما نكتب حرفا بعد حرف بعد حرفا في اتجاه معين و في فضاء خاص لكل حرف و التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الكتابة قد يفقدون إلى التناسق البصري الحركي أو السمعي الحركي و اسباب أفكار في استخدام اللغة التي تساعد على اتقان مهارة الكتابة و على ضوء كل هذا قمنا بدراسة استكشافية لحالات عسر الكتابة في الطور الثاني من المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين حيث قمنا باستخدام اختبار عسر الكتابة البطارية (فتحي الزيات) و الذي طبق من طرف المعلمين بقارءة بنوده و الاجابة عنها و منه كانت النتائج كالآتي :

1. التلاميذ في المدرسة الابتدائية و خاصة الطور الثاني يعانون عسر الكتابة .
2. الفئة العمرية 10 و 11 سنة هم الأكثر إصابة بعسر الكتابة و ذلك لعدة أسباب منها :

1- عدم اهتمام المعلمين في الصفوف الأولى (الطور الأول) هذه المهارة .

2- التدريس الجماعي الذي لا يراعي قدرات التلاميذ الخاصة .

3- المنهج الدراسي و الجيل الجديد .

4- عدم الاهتمام بالتربية الفنية و حصر وقتها و استغلاله في المواد الأخرى بحجة انهاء البرنامج الدراسي .

5- الاستقلال دون مبرر للتلاميذ كبار السن .

و عدة أسباب التي من شأنها أن تكون عائق لتعلم هذه المهارة المشتركة لعدة مهارات التي يرتكز عليها تحصيل المتعلم الدراسي .

خاتمة :

تعتبر قضية تشخيص صعوبات الكتابة من الضروريات الملحة في مدرستنا اليوم حيث تتفشى هذه الظاهرة في عدد كبير من المدارس و هنا بدوره يلقي عبئا آخر على المتخصصين في هذا المجال حيث يجب أن يفكر في برنامج و أدوات لتدريب الأخصائيين و المعلمين في المدارس كتشخيص هذه الظاهرة و الوقوف على العوامل المؤثرة فيها و تبنى الاستراتيجيات المناسبة لعلاجها أو علاج الأسباب المؤدية إليها ، و منه نعرض جملة من الاقتراحات و التوصيات :

على ضوء ما توصلت إليه النتائج الدراسة الميدانية و التي أكدت إصابة المتعلمين عينة الدراسة بعسر الكتابة نقترح على المتعلمين مراعاة ما يلي :

1. الأخذ بعين الاعتبار الحالة الصحية للطفل (المتعلم) (قصور النظر).
2. الحالة الاجتماعية لكل تلميذ .
3. اليد المستخدمة فلي الكتابة (اليمنى / اليسرى) .
4. انتقاء أفضل و أحسن المعلمين و المؤهلين و تدريبهم على كيفية التعرف على التلاميذ ذوي عسر الكتابة .
5. اهتمام المعلمين في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية (الطور الأول) بتحضير التلاميذ للكتابة ينبغي أن يسبق تعلم أحرف الكتابة و ذلك عن طريق تنمية الحس الفني و استخدام كل الوسائل التعبيرية باستعمال اليدين و الحركية الدقيقة لأن الكتابة ما هي إلا تعبيرفي فضاء محدود لأن عدم القدرة على الكتابة يؤدي إلى بطئ في تعلم المواد الأخرى .
6. الحرص على تعلم مقاييس الحروف الأساسية و التأكيد عليها و كذا على المعلمين مراعاة ذلك من خلال الكتابة .
7. التدريس المحفز و الذي من شأنه الوصول إلى التحصيل الجيد.

المراجع باللغة العربية :

1) أحمد أحمد عواد (1988) : مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق .

2) أحمد محمد شبيب (2001): الاتجاهات الحديثة في مجال صعوبات التعلم ، بحث مرجعي مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للتربية و علم النفس بجامعة الأزهر .

3) أحمد مهدي مصطفى (2002): بعض العوامل النفسية و العقلية و الاجتماعية المؤثرة في صعوبات التعلم مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد 110.

4) برنتوني جوليانا ، ترجمة عبد الفتاح حسن (1991): التربية النفسحركية و البدنية و الصحة في رياض الأطفال (النظرية و التطبيق) ، دار الفكر العربي .

5) بن بوزيد مريم (2014) : اقتراح برتوكول علاجي اضطراب عسر الكتابة دكتوراه جامعة الجزائر .

6) تعوينات علي (1983) : التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط ، دراسة ميدانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

7) تعوينات علي (1992) : صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

8) تعوينات علي (1994-1995) : صعوبات تعلم اللغة عند الطفل ، مجلة ارطوفونيا ، رقم 02 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

9) تعوينات علي (1997) : صعوبات تعلم اللغة لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي – دراسة مقارنة – ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية ، تحت اشراف : خولة الابراهيمي ، امعة الجزائر.

10) حافظ نبيل عبد الفتاح (1998) : صعوبات التعلم و التعليم العلاجي ، مكتبة زهراء الشرق مصر.

11) حسام عباس طنطاوي (2003) : فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات و البحوث التربوية جامعة القاهرة .

12) الزيات فتحي مصطفى (2007) : دليل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم دار النشر للجامعات ، مصر .

13) سالم محمود عوض الله ، الشحات محمدي محمد ، أحمد حسن عاشور (2006): صعوبات التعلم التشخيص و العلاج ، الطبعة الثانية ، دار الفكر ، الأردن .

14) السيد فتحي عبد الرحيم (1988) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين و استراتيجيات التربية الخاصة ، ط2 ، ج 2 ، دار التعلم ، الكويت .

15) صلاح عميرة علي محمد (2002) : برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة و الكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة التأسيسية بدولة الإمارات المتحدة ، دكتوراه (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

16) عبد الرحمن سيد سليمان (2001) : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، (المفهوم و الفئات) ، الجزء الأول ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

17) عبد الله أحمد ، أحمد فهيم ، مصطفى محمد (1994): الطفل و مشكلات القراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر.

18) عصر حسني عبد البارئ (1999) : الفهم عن القراءة ، طبيعة و تذليل مصابغة ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر .

19) عمراني زهير (2016) : علاقة صعوبات التعلم النمائية بصعوبات التعلم الأكاديمية دكتوراه ، جامعة باتنة .

20) فتحي مصطفى الزيات (1998) : صعوبات التعلم الأسس النظرية و التشخيصية و العلاجية ط1 ، دار النشر للجامعات .

21) فتحي مصطفى الزيات (2002) : المتفوقون عقيلا ذوي صعوبات التعلم ، الطبعة الأولى القاهرة ، دار النشر للجامعات .

22) فوضيل عبد القادر (1991): مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة بوزريعة ، دكتوراه الطور الثالث ، جامعة الجزائر .

23) كامل محمد علي (2003): صعوبات التعلم الاكاديمية بين الفهم و المواجهة ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر .

24)كيرك كالفنت (1988) :صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية ، ترجم زيدان السرطاوي ، عبد العزيز السرطاوي ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية .

25)محمد علي كامل (1996): سيكولوجية الفئات الخاصة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

26)الناشف هدى(2003) : تصميم البرنامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الكتاب الحديث، القاهرة .

27)هويدا حنفي رضوان (1992) : برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة و الكتابة و الرياضيات لدى التلاميذ الصف الرباح من التعليم الأساسي ، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .

28)يا حورية (2002) : علاج اضطراب اللغة المنطوقة و المكتوبة عند الأطفال المدارس العادية ط1 ، دار التعلم ، الامارات العربية المتحدة .

2- المراجع بالغة الفرنسية :

1) Ajuriaguerra,j, auzias , m Coumes , f and al (1979) : l'écriture de l'enfant , t01, l'évolution de l'écriture et ses difficultés , 3ed,deladaux et Nestlé , paris .
2) Beltz , h e blote , a (1993) : a longitudinal study an dysgraphique hand writing primary school, journal of Learning déshabilites , vol 26 no 10.
3) Boulinier , g (1973) : guide des premiers pas scolaire , déchaux et Nestlé , France .
4) Charmeur , e (1985) : l'écriture a locale , CEDIC , paris .
5) Harris ,d and éthers (1993) tourtes syndrome and Learning désordres , the Learning déshabilites of American of conférence San Francisco .
6) Leif ,j(1981) :le langage , ESF, paris.
7) Messe r1(1995) : teaching leaners with disabilities , brooks / code publishing company pacific grove , california.
8) Peugeot,jj(1979) la connaissance de l'enfant par écriture , écourté privauté , Toulouse .
9) Plazam (1999) : les troubles d'apprentissage chez l'enfant , un problème de la

sante publique , ADSP,PUF ,n 26 , France .

10) Rndal (1977) : troubles du langage diagnostic et rééducation , segners , France
11) Valentino , ff(1987) : la dyslexie , la science , bourrelier , France .

3-المجلات و مواقع الانترانت و المعاجم:

1) Charbonnel s.(2002) : les troubles du langage écrit , réseau internet , site : www.dyslexie , htm, 2002.
2) Habib m(1999) :les dyslexies , conférence a l'école orthophonique de nice , France réseau internet , site : http//perso-wanadoo/f/ je rome/dl/do.
3) Rinzard J C , eléve avec une dyslexie dyscalculie dysorthographie , c'est quoi , réseau internet , site : www.google .htm .
4) Sillamy ,1998,dictionnaire de psychologie, éd avril,paris.

ملخص البحث :

هدفت الدراس في اكتشاف بعض حالات عسر الكتابة من وجهة نظر المعلمين حيث بدراسة ميدانية للطور الثاني من التعليم الابتدائي للولاية الأغواط.

و هدفت الى:

- محاولة الكشف المبكر عن التلاميذ المعرضين لصعوبات الكتابة من خلال متابعة المعلمين.
- تحديد أسباب و مظاهر عسر الكتابة.
- تحديد الطور الدراسي الأكثر درجة إصابة بعسر الكتابة.

وقمنا بدراسة استطلاعية لعدة مدارس ابتدائية في ولاية الأغواط و أجراء عدة مقابلات مع المعلمين و قد بين المعلمون أن تلاميذهم يواجهون مشكلات في تعلم الكتابة و من هنا استخرجنا مجموعة البحث.

و التي تمثلت قي 15 تلميذ و تلميذة من السنة الثالثة و الرابعة و الخامسة أبتدائي حيث استخدمنا بطارية مقاييس الشخصية لصعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية واخترنا منها اختبار صعوبة تعلم الكتابة "لفتحي الزيات.

: وتمثلت هده الدراسة في

-يعاني تلاميذ مجموعة البحث من عسر الكتابة

- توجد فروق في درجة الإصابة بعسر الكتابة بين الفئتين التي تتراوح بين 8 و 9 سنوات و الفئة التي تتراوح بين 10 و 11 سنة بحيث أن فئة 10 و سنه الأكثر درجة إصابة بعسر الكتابة.

توجد فروق في درجة الإصابة بعسر الكتابة بين تلاميذ السنة الثالثة و تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي بحيث أن تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة هم الأكثر درجة إصابة بعسر الكتابة

Résumé de la recherche

L'étude visait à découvrir certains cas de dyslexie du point de vue des enseignants, où une étude de terrain de la deuxième étape de l'enseignement primaire de la province de Laghouat.

Et visant à:

- Détection précoce des élèves exposés à des difficultés d'écriture grâce au suivi des enseignants.
- Déterminer les causes et les manifestations de la dyslexie.
- Détermination du stade d'apprentissage le plus sévère.

Nous avons mené une étude exploratoire de plusieurs écoles élémentaires de l'État de Laghouat et mené plusieurs entretiens avec des enseignants. Les enseignants ont indiqué que leurs élèves avaient des difficultés à apprendre à écrire.

Ce qui comprenait 15 étudiants et étudiants des troisième, quatrième et cinquième années d'Abandai, où nous avons utilisé la batterie de normes personnelles de difficultés d'apprentissage et de développement, et nous avons choisi de tester la difficulté d'apprendre à écrire "Lefti Zayat.

: Cette étude était en

- Les étudiants du groupe de recherche souffrent de dyslexie
- Il existe des différences d'incidence de la dyslexie entre les catégories entre 8 et 9 ans et la catégorie allant de 10 à 11 ans, de sorte que la catégorie des 10 ans et le degré de dyslexie le plus sévère.

Il existe des différences dans l'incidence de la dyslexie chez les étudiants de troisième année et les élèves des quatrième et cinquième années du primaire, de sorte que les élèves des quatrième et cinquième années constituent le degré de dyslexie le plus grave.